

فهل كانت سنة ١٩٣٢ أكثر حيوية وخصوبة من سنة ١٩٦٣ ، اي بعد أكثر من ثلاثين سنة . ان من يقول بهذا الرأي ينكر ولا شك تطورنا وتقدمنا خلال السنوات الكثيرة ، ان المسألة ليست راجعة لتأخرنا الادبي ، بل راجعة لكسلنا وعدم تنظيمنا لحياتنا الادبية .

يجب ان ندعو اذن لعودة مجلة ابولو ، خاصة بعد ان عرفت بيروت مجلة (شعر) . هذه المجلة التي وجدت من يغدق عليها ، واحتضنت (حثالة) الشعراء العرب وحثالة المدارس الشعرية الحديثة باستثناء عدد قليل من الشعراء الموهوبين الممتازين الذين يكتبون فيها في بعض الاحايين ، ولكن مجلة (شعر) هذه كفيلة بأن تجعل القارئ العربي معقداً تمام التعقيد من التجديد في الشعر ، بل ومعقداً تمام التعقيد من الادب العربي والثقافة العربية على وجه العموم ، وذلك لسوء ما تقدمه ونشره من انتاج شعري خارج على كل قواعده الذوق والفن .

ان مجلة مثل مجلة (ابولو) لو عادت الى الحياة - واشرف عليها شاعر مثقف من شعرائنا الشبان ، فان هذه المجلة سوف تنجح حتماً ، سوف تعيد الشعر العربي القديم الى منطقة الضوء ، سوف نستطيع ان نقرأ فيها شعراء الجاهلية ونفهم شعرهم فيها جديداً دقيقاً . وسوف نستطيع ان نجد فيها حتماً نوعاً من التعايش السلمي الصادق بين الشعر القديم ، والشعر الجديد الاصيل ، وسوف نستطيع ان نعرف التيارات الشعرية في العالم كله . في اوربا وامريكا . وفي آسيا وافريقيا .

فلماذا لا يدعو المهرجان الى اعادة مثل هذه المجلة على ان نذكر في المجلة ان مؤسسها هو المرحوم احمد زكي ابو شادي اكراماً لذكرى رجل مكافح نبيل ؟ . اننا بمثل هذه الدعوة نستطيع ان نفتح باباً واسعاً نتخلص به من الازمة الخانقة القائمة الآن في حياتنا الشعرية . حيث لا قارئ للشعر ، ولا ناشر للشعر ، وشعراؤنا غرباء يبحثون عن انفسهم في بيروت ، وفي بيروت ، ما هو صالح وما هو فاسد ،